

تأثير المسرح التعليمي في التحصيل المعرفي لدى طلبة قسم التربية الفنية

م.د. يسرى عبد الوهاب محمود dr.yousraalfars@gmail.com

كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٥/١/١٥ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٥/٢/٢٢

الكلمة المفتاحية : المسرح التعليمي **Keyword : Instructional theatre**

الملخص :

يهدف البحث الحالي الى قياس الاثر الذي يتركه استخدام المسرح التعليمي في تدريس المناهج الدراسية (علم النفس العام) في رفع التحصيل المعرفي لدى طلبة قسم التربية الفنية .

ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة عدة افتراضات ،لقياس هدف البحث . تناولت الباحثة الدراسات النظرية التي لها علاقة بموضوع البحث ' المسرح التعليمي والتحصيل المعرفي واهميتها في المجال التربوي ،فضلا عن تناولها دراسات سابقة كان لها اثر في اثراء معلومات الباحثة في اجراءات البحوث التي اعتمدت على استخدام المسرح التعليمي في عدة متغيرات .

اما في اجراءات البحث فقد تم استعمال المنهج التجريبي ذو الضبط المحكم ،ذي المجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبارين القبلي والبعدي ،وقد اختيرت عينة البحث من طلبة المرحلة الاولى ،قسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية ،الجامعة المستنصرية،لتناسبها مع اجراءات البحث الحالي .

ولغرض قياس اثر المتغيرات قامت الباحثة بتصميم اختبار تحصيلي للمادة العلمية ،كما تم استخدام مسرحية تعليمية معدة سلفا،تتلائم مع موضوع المادة العلمية قيد البحث . ولمعالجة البيانات فقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة للتوصل الى النتائج التي يسعى اليها البحث ،حيث استخدم _ اختبار(ت)للعينات المستقلة واختبار(ت)للعينات المترابطة ومعادلة (مربع كاي) و (معامل ارتباط بيسون) و(النسبة المئوية) لمعالجة بيانات البحث .

وبعد اجراء المعالجة الاحصائية استعرضت الباحثة النتائج ثم قامت بمناقشتها ،ومن خلال ذلك توصلت الباحثة الى جملة من النتائج يمكن اجمالها بالاتي :-

١- ان استخدام المسرح التعليمي له تأثير كبير في تحسين التحصيل المعرفي للمتعلمين ،وذلك من خلال الاعتماد على تحفيز القدرات الذهنية للمتعلم مما يساعده على استيعاب المادة التعليمية وتثبيت المعرفة المكتسبة .

٢- ان استخدام المسرحيات التعليمية له تاثير كبير في التحصيل المعرفي ، كما اتضح ان لطريقة العرض والمناقشة التي استخدمت في تدريس المجموعة الضابطة ايضا اثر ايجابي وقد تمثل ذلك من خلال المقارنة بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة حيث وجد ان هناك فروقا دالة معنويا بين النتائج النهائية للمجموعتين .

٣- ان للمسرح التعليمي اثر ايجابي ليس فقط في التحصيل المعرفي ، بل وفي حث المتعلم وزيادة دافعيته نحو التعلم وهذا ما لمس من خلال الحماس الذي ابدته المجموعة التجريبية اثناء مشاهدتها للعرض المسرحي التعليمي وتفاعلها معه وانعكاس ذلك على نتائجهم التحصيلية .

وعليه فقد اوصت الباحثة بضرورة استخدام المسرح التعليمي في المؤسسات التعليمية المختلفة لما له من تاثير في زيادة التحصيل المعرفي لدى الطلبة .

The effect of Instructional Theatre in Cognitive Achievement of Artistic Education Department students
Inst. Yousra Abdul-Wahab Mahmood
College of Fine Arts – University of Diyala
E-mail:dr.yousraalfars@gmail.com

Abstract :

The study aims at investigating the effect of using the instructional theatre in teaching psychology in enhancing the cognitive achievement for artistic Education department students.

To execute the aims of the study , a number of hypotheses have been hypothesized.

The study deals with the related theoretical background; the instructional theatre , the cognitive achievement , its importance in the educational field , in addition to other studies that have effect in enriching the study in the area of using the instructional theatre through varied variables.

In reference to the procedures of the study , the experimental method of perfect control has been used for it widely suits the current study. This method is of two groups ; experimental and control with two tests ; pre and post. The sample have been selected

from the first-stage students in the department of Artistic Education in the college of Basic Education – Al-Mustansiriya University.

For the purpose of measuring the effect of variables , the researcher built an achievement test of the material and an in-advanced-prepared instructional play which meets the material has been used.

For data processing , the researcher used the suitable statistical means of processing data like T-test of independent samples , T-test of correlated samples , Q-square equation . Person coefficient correlation , and percentage.

After statistical processing , the findings have been reviewed and discussed which led to the following recommendations:

1. The use of instructional theatre has great effect on the improvement of learners' cognitive achievement through motivating the learner's cognitive competences that help him/her comprehend the material and foster the acquired knowledge.
2. The use of instructional plays has greater effect on the cognitive achievement than the traditional methods. This has been shown in the findings of the experimental and control groups in which there were significant statistical differences in between.
3. The instructional theatre has a positive effect not only on the cognitive achievements but also on the encouraging the learner and increasing his/her motivation. This was revealed through the enthusiasm shown by experimental group during their watching and reacting towards the instructional play which was reflected in their achievement.

Consequently , the researcher recommends to use the instructional theatre in the different educational institutions for it has the effect on enhancing the cognitive achievement of the students.

اولت المجتمعات الراقية المسرح المدرسي الكثير من الاهتمام والرعاية بوصفه ينهض بوظيفتين رئيسيتين هما:-
الوظيفة الاجتماعية والوظيفة التعليمية .

فمنذ نشوء المسرح للمرة الاولى على يد الاغريق ،ارتبط الفن المسرحي بالهدف التربوي والتعليمي ،فكان المسرح منبرا وعظيا تطرح من خلاله التجارب والدروس والعبر ويعمل على بناء المواطن اخلاقيا وتعليمه قيم المواطنة والحق والخير والواجب .(مهدي،٢٠٠٦،ص٢)

حيث قدمت تلك الدروس باطار اجتماعي ودرامي محكم وثيق ومؤثر يجعل من الدرس الاخلاقي حصيلة نهائية وغير مباشرة ولا تثير السأم والملل منها،وبذلك يجعل الدرس التعليمي يشق طريقه بسهولة ويسر الى عقل ووجدان المتلقي .(هارف،٢٠٠٨،ص٨)

وهذا ما تؤكدته التجارب التعليمية والتربوية فضلا عن البحوث والدراسات في ميدان التربية والتعليم حيث تؤكد عمق العلاقة بين الفن والتربية والتعليم ،وارتباطهما بوشائج تفاعلية في اطار من التآثر والتأثير المتبادل.(هارف ،٢٠٠٨،ص١١)

ولان نوعية التعليم هي المشكلة الاخطر حيث هناك ترد واضح في نوعيته كما اكدت ذلك بعض الدراسات التي تشير الى غلبة سمات ثلاث اساسية على نتائج التعليم هي(تدني التحصيل المعرفي،ضعف القدرات التحليلية والابتكارية والتدهور فيها).(بشارة،١٩٨٨،ص٣٢)

لذا فمن المهم ان يكون هناك شروط للتربية ومؤسساتها التي من شأنها ان تنمي التفكير وان تعمل على تنمية القوى العقلية الكاملة للفرد كجزء مهم من نمو الشخصية والشعور بالمسؤولية والمبادرة والمعرفة وحب الحقيقة والقدرة على الانجاز ،ويجب عليها ان تستثمر طاقات العقول البشرية لخدمة المجتمع لفترات زمنية اطول مما يعود بالفائدة على المجتمع ويوفر عليه الكثير من النفقات .

كما ان من بين اهداف التعليم تزويد المتعلم بالخبرات والاتجاهات والمعارف والمهارات التي تساعد على النجاح في حياته ومواجهة مشكلات المستقبل ،ولا يتم ذلك بالتلقين والالقاء انما بتوفر مجالات الخبرة التي تسمح له بمتابعة التعليم واكتساب الكفايات المعرفية الادائية التي يحتاجها كل متعلم في النماء والتكيف واداء الادوار والمهام المناطة به بنجاح وفاعلية .(الطائي،٢٠٠٠،ص٥)

لذا فقد ادخلت مادة المسرح في كليات المجتمع نظرا لما له من اهمية كوسيلة مشوقة في عملية التعليم والتعلم ولم يتوقف المسرح التعليمي على ما يقوم به الطلبة ومعلموهم بل غدت له فرق متخصصة بعمل مسرحيات من المنهاج لها مخرجون وممثلون محترفون يعرضون اعمالهم تيسيرا لعملية التعلم .(ابوحجلة،١٩٨٥،ص٧)

وقد تبلورت مشكلة البحث الحالي من خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة ،وذلك

بتوجيه سؤال مفتوح موجه الى التدريسيين من داخل وخارج قسم التربية الفنية ،في كلية التربية الاساسية ،حيث بلغ عددهم (١٥) ضمن اختصاصات فنية وتربوية ونفسية ،وقد جاءت نتائجها كما يأتي :-

-ان ٨٠% من العينة اكدت ضعف المستوى المهاري والفني لدى الطلبة في الدروس العملية .

-٧٥% من العينة اكدت ضعف التحصيل العلمي للمواد النظرية ،مواد الاختصاص والمواد العامة،خاصة دروس (تاريخ الفن ،علم النفس العام،طرائق التدريس التخصصية والعامة)

-٦٥% من العينة ركز على عدم الالتزام بالمواعيد الرسمية للدروس والغياب المستمر

-٦٠% من العينة اكد ضعف الدافعية نحو التعلم خاصة في المواد النظرية .
لذا فقد تم اختيار احدى المشكلات السابقة الذكر وهي ضعف التحصيل في المواد النظرية ،وتحديد مادة علم النفس العام ،لما لهذه المادة من اهمية في توعية الطلبة على اساليب النمو والتطور المعرفي والانساني اولا،ولتوفر نصوص مسرحية تعليمية ستعمل الباحثة على استخدامها كاداة لبحثها ثانيا .
حيث جاءت الدراسة الحالية محاولة الاجابة على التساؤل الاتي:-"ما مقدار التأثير الذي يتركه المسرح التعليمي (مسرح المناهج) في التحصيل المعرفي لدى طلبة قسم التربية الفنية "

١-٢ اهمية البحث والحاجة اليه

تكمن اهمية البحث الحالي فيما يأتي:-

-يمكن ان تسهم نتائج البحث الحالي في تسليط الضوء على اهمية المسرح التعليمي وقدرته على رفع التحصيل المعرفي لدى الطلبة مما يعمل على مواجهة المشكلة الحالية وهي ضعف التحصيل المعرفي.

-يمكن ان يكون اضافة في مجالات البحوث النظرية التي تخصصت في مجال المسرح المدرسي التعليمي .

-يمكن ان تكون مؤشرا للقائمين على اعداد المناهج التعليمية في الجامعات على اعادة النظر بصياغة مفردات المناهج وجعل المسرح عنصرا مهما في هذه المفردات .

١-٣ هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على التأثير الذي يتركه استخدام المسرح التعليمي في تدريس المناهج الدراسية (علم النفس العام) في رفع التحصيل المعرفي لدى طلبة قسم التربية الفنية .

٤-١ فرضيات البحث

لغرض تحقيق هدف البحث تم وضع الفرضيات الاتية :-

الفرضية الاولى:-

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات افراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) حول اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي.

الفرضية الثانية:-

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات افراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) حول اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي.

الفرضية الثالثة:-

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية حول اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي (القبلي والبعدي).

الفرضية الرابعة:-

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات افراد المجموعة الضابطة حول اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي (القبلي والبعدي).

٥-١ حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:-

-طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.

،مادة علم النفس العام (نظرية فرويد).

٦-١ تحديد المصطلحات

اولا:- المسرح التعليمي:-

"يقصد به المسرحية التي تاخذ فكرتها من المنهج في موضوع ما تم ترتيب احداثها وتقسيم الادوار، يشترك الطلاب في جمعها وفي ادائها وقد يشاركهم المعلم حسب سنهم وخبرتهم بذلك، وهذه الطريقة من الاداء المسرحي يجب ان تراعي عمر التلاميذ ومستواهم العقلي، وقد يكون الاعداد والتمثيل والايحاء من فرق محترفة". (ابو

حجلة، ١٩٨٥، ص٢٠)

٢- "هو ذلك المسرح الذي ينجزه التلميذ تحت اشراف المربي او المدرس وبوجود نصوص معدة سلفا ضمن المقررات الدراسية ،ويمكن تفريعه الى (مسرح التعليم الاولي،المسرح المدرسي،المسرح الجامعي). (المنيعي،١٩٩٩،ص٦٨)

٣- "انه من الوسائط العامة الممكن استخدامها في تنمية وتحصيل القدرات العلمية والتربوية والفنية للطلبة في مراحل التعليم المختلفة حيث يمت من خلاله تقديم المعرفة بقالب فني يساعد على صقل اذواق الناشئة ويجعلهم يقبلون بشغف على تقبل المعطيات العلمية التي عادة ما تكون جافة اذا ما قدمت اليهم بالطرق التقليدية للتعلم". (هارف،٢٠٠٨،ص٤٨)

٤- "يقصد به مسرحية المناهج التعليمية،واعداد المواد الدراسية للمناهج دراميا وتعتمد مادته على دروس منتقاة من المناهج الدراسية التعليمية ومحاولة تقديم المادة التعليمية في اطار فني مسرحي مشوق وممتع يزوج بين الغناء والرقص والكوميديا والمضامين التربوية والمادة العلمية ومحاولة تجاوز الطابع الجاف والممل للمادة العلمية البحتة وتقديمها بأسلوب يعتمد التشويق واشاعة المرح والفرح وتحرير المادة العلمية بانسيابية وشفافية الى ذهن المتعلم . (هارف،٢٠٠٨،ص٤٩)

- وعند تحليل التعريفات السابقة نجد انها تركز على ما ياتي :-
- الفكرة في المسرح التعليمي ماخوذة من المناهج الدراسية.
- قد يقوم بها الطلبة بمساعدة المعلم او تقوم بها فرق متخصصة.
- ان الاداء يجب ان يكون متلائما مع المستوى العمري والمعرفي للطلبة.
- عبارة عن وسائط تعليمية .
- تساعد على تنمية التحصيل عند المعلم في مجالات مختلفة وتسهيل عملية التعلم.
- تعتمد الاثارة والتشويق.

وبناء على ذلك قامت الباحثة بتعريف المصطلح اجرائيا:-
المسرح التعليمي،هونوع من انواع المسارح هدفه اعادة صياغة المناهج الدراسية ضمن قوالب درامية مشوقة ويهدف الى تسهيل عملية التعليم وتنمية التحصيل المعرفي لدى الطلبة في عدة مجالات .

ثانيا:-التحصيل المعرفي

- ١- "هو بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المختلفة او تقديرات المدرسين او الاثنتين معا"(بدوي،١٩٨٠،ص١٧)
- ٢- "هو مقدار ما يحققه الطالب من الاهداف التعليمية ،وهو حصيلة الطالب فعلا من المحتوى التعليمي بعد دراسته اياه ،ويقاس باختبارات التحصيل المعدة لذلك المحتوى". (جلال،١٩٨٥،ص٣٠٦)

٣- "مقدار المعرفة العلمية للمادة الدراسية التي اطلع عليها المتعلم سابقا وتعلمها ويقاس التحصيل باختبارات خاصة تصمم وفق الاهداف التعليمية للمادة التعليمية".
(البياتي، ٢٠٠٥، ص ٢٨)

- وعند تحليل التعريفات السابقة نجد انه:-

- ما يمتلك المتعلم من حصيلة معرفية ضمن مادة معينة.

- يتم قياسها بواسطة اختبارات التحصيل .

- يتم اعداد الاختبارات على اساس الاهداف التعليمية للمادة المتعلمة.

وتعرفه الباحثة اجرائيا:-

مقدار المعرفة العلمية التي يحصل عليها المتعلم في مادة علم النفس العام بعد مشاهدته للمسرحية التعليمية التي اعدت وفق محتويات هذه المادة.

الفصل الثاني

٢-١ الاطار النظري

-نشأة المسرح التعليمي

نشأ المسرح التعليمي وتطور على يد الفنان الالماني (برتولد برشت) الذي سعا الى جعل المسرح يحقق وظيفة جديدة تجمع بين المتعة والتسلية الفكرية ،اذ يحدد برشت وظيفة المسرح بتوعية الجماهير فكريا في اطار ايدولوجية معينة حتى يدفعهم من خلال هذا الفعل الى خارج المسرح ،اي ان وظيفة الاداء المسرحي هو تحويل المشاهدين الى مؤدين على مسرح الحياة ،ينشدون فعل التغيير ويسعون الى تحقيقه.(ملتون، ٢٠٠٠، ص ٢٥٣)

فقد ركز برشت على العمل الجماعي في مسرحه التعليمي ،فكان له ابعاده السياسية والتربوية ولغرض تحقيق هذه الابعاد ،حيث نسف في مسرحه التعليمي عملية العزلة اللانسانية لمصير الانسان.(اوين، ١٩٨١، ص ١٧٨-١٧٩)

فتؤكد نظريته على اهمية التعليم في خلق الوعي الثوري والصفات التربوية ،حيث استمد برشت معظم مادته المسرحية التعليمية من مصادر قديمة ترجع باصولها الى تعاليم دينية نابغة اما من المسيحية او الديانات الشرقية ،حيث تغوص اصول المسرحيات التعليمية بعيدا في الزمان حتى ايام اليسوعيين الذين كانوا يستعملونها كادوات للدعاية الكاثوليكية.(اوين، ١٩٨١، ص ١٧٩)

ومن هنا بدأت فكرة استخدام المسرح كوسيلة في التعلم بالازدياد والتطور حتى الوقت الحاضر.

-ماهية المسرح التعليمي واهميته

يعمل المسرح التعليمي على اىصال رسالة الى المتلقي يتخذ من خلالها موقفا ومن الممكن ان يشترك هذا الموقف في بناء الافكار الايجابية التي تعد المجتمع وتؤثر في

سلوكه ،كما يعمل على اكساب الخبرة الذاتية للمتلقي والتي تعني الزيادة الحاصلة في الثقافة العامة والتي تتطور ايجابيا عن طريق المشاهدة ،وما دام المسرح يقدم هذه الوظائف والامور الايجابية ،لذا فقد اصبح للمسرح اهمية خاصة ودور فعال في تربية وتهذيب وتنقيف الجمهور منذ نشاته الاولى ،حيث جاء المسرح التعليمي لتثبيت مدركات ومن خلاله يمكن ان نؤكد ما هو مطلوب من قيم اجتماعية و اخلاقية وسلوكية وتعليمية ،فالمسرح هو احد الوسائل الاساسية لتثبيت القيم الايجابية.(فيشر، ١٩٧١، ص٦١)

كما ان للمسرح التعليمي اهدافه التي تتمثل برفد المتعلم بالمعارف اللغوية التي تنمو من خلال مشاهدتهم للعروض المسرحية واستيعاب حواراتها ومضامينها اللغوية والفكرية حيث ان الحصيلة اللغوية الثرية تمهد لهم ادراكا وفهما ادق كما تسمح لهم بالتعبير عن افكارهم واحكامهم بشكل اكثر سلاسة ودقة مع وجوب الحرص على عدم التجاء الاطفال الى الالفاظ الفارغة التي تخلو من الفكر . (الهييتي، ١٩٨٨، ص٩٨)

ويقوم المسرح بهذا النشاط بصورة مؤثرة وواسعة لانه يجمع ما بين اللغة والاداء ،ويسعى الى انشاء الصلات بين الانسان والمحيط ،ومن هنا تبرز اهميته وتأثيره الشديد ،ولما له من قوة وقدرة للالتحاق بالروابط الحسية للتجربة الجماعية ،ولهذا ايضا لم تتوقف الدراسات عن المحاولة الدائمة لمعرفة هذا الفن ودراسته ومحاولة فهمه فثمة شئ جديد دائما في حركة الفن . (بنثلي، ١٩٨٠، ص٤٨٨)

وقد يعود السر في ذلك الى جودة النص المكتوب للمسرح التعليمي الذي يعمل على تحفيز القدرات العقلية من خلال عدة نقاط ،وهي:-

-ان الكاتب ينتبع محفزات الانفعال لدى المتعلمين ،وليس من شئ اكثر رسوخا في عقل ووجدان المتعلم من الافكار والمعلومات التي ادخلته في تجربة انفعالية.

-ان التعلم لا يحصل بسهولة مع الافكار المجردة ،فالمتعلم عليه ان يشاهد هذا الفعل ليتعلم عبر الادراك الحسي ،وهنا يجب التقليل من مهام الكلام المتطرف ،حيث يترك المشاهد ليشاهد الافعال التي تقوم بها الشخصية ثم يصدر الاحكام على اساس هذه المشاهدة ليتم الاندماج في التعلم .(الفتي، ١٩٧٧، ص٢٤)

ويضع المسرح امام المتعلم الوقائع والاشخاص والافكار بشكل ملموس مرئي ومسموع ،وعندما تتناول الدراما حكاياتها المبنية على الخيال وباحداث مترابطة ،فانها تنير عواطف كثيرة لدى المتعلمين حيث تنمي الاحاسيس الطيبة والادراك السليم ويؤدي هذا التأثير العاطفي الى دعوته الى التفكير والمقارنة والقاء الاسئلة واتخاذ المواقف .(الشاروني، ١٩٩٢، ص١٩)

فهو يثير حيوية المتعلم العقلية عن طريق اثارة الخيال والتواصل مع المسرحية حيث انها تنمي قدرة المتعلم على تذكر الاحداث لمتابعتها وتسهم في تنشيط ذاكرته وتدفعه الى تركيز انتباهه لملاحقة احداثها ،فهي تنمي لديه القدرة على المراقبة والاستنتاج والاستكشاف .(الطائي، ١٩٨٩، ص٩٩)

ان النشاط التمثيلي الذي يعتمد على التفكير والعاطفة والاندماج والممارسة والفعل يعمل على ان يكون الدرس اكثر فعالية وحيوية وهو يعتمد على الحواس في تكوينه لذا فهو مهم في اىصال المعرفة والعلم واثارة الحواس لفهمها ،حيث تعمل الفنون على تركيز الانتباه والقدرة على الملاحظة والادراك الذاتي من خلال زيادة الحصيلة المعرفية الذاتية فان الطلبة يكونون اكثر قدرة على توجيه واكمال مدركاتهم وقدراتهم العقلية والحسية والعاطفية واتساقها مع العالم المحيط بهم.(الطائي،٢٠٠٢،ص٥)

ويمكن ان نحصر فوائد النشاط التمثيلي فيما ياتي:-

-الحصول على مهارات في استخدام الكلام .

-تطوير الاحكام الشخصية.

-تعلم كيفية التعامل مع الاخرين .

-تطوير القدرة على التجديد الفكري.

-تطوير القدرة على ادراك المفاهيم الثقافية.(العتبي،١٩٩٦،ص١١)

-وظائف المعلم في الدراما التعليمية

ان المعلم في الدراما التعليمية هو العنصر الثالث بعد(الطالب والنشاط الدرامي) وهو ركيزة اساسية من ركائزها ،ويتلخص دوره في انه يخلق للطلبة مجالات للتعلم ولا يلقنهم ،كما يجب عليه ان يكون مستعدا لمشاركة طلبته في العملية التعليمية ،وهو اما ان يكون مختصا يقتصر عمله على اعطاء هذا النوع من التعلم ،او يكون معلما للمواد الاكاديمية الاخرى لكنه يستخدم الدراما كوسيلة تعليمية من الوسائل المتعددة التي يوظفها ليجعل عملية تعليم المناهج اكثر متعة وفائدة ،حيث يجعل الحركة في هذه الدروس مشوقة وسريعة التأثير والانطباع عند الطفل وتساوده على ترسيخ المعلومات لانها تاتي بشكل محسوس ومنظور ،فالاستمتاع بالمسرح اسهل من الاستمتاع بالاشياء المجردة .

(كرومي،٢٠٠٦،ص٩٩)

وعندما يستخدم المعلم الدراما التعليمية يجب عليه ان يمر بالمراحل الاتية:-

اولا:-مرحلة التخطيط

ان للمعلم دورا مهما في التخطيط لشكل النشاط التمثيلي الذي يمارسه الطلبة وهدفه ،وياخذ في الاعتبار النشاط المناسب للمرحلة العمرية والمكان الذي يمارس فيه النشاط والفترة الزمنية المحددة له .

ثانيا:-مرحلة التطبيق

أ -في التطبيق يحاول المعلم ان يكون مرنا بالتاقلم مع المستجدات التي يطرحها الطلبة فيعدل في خطته بما يناسب هذه المستجدات ،كان يغير شكل النشاط الذي اختاره ويعدل ايضا في هدف الخطة.

ب-يعمل المعلم على توظيف عناصر المسرح او بعضها في تطبيق النشاط التمثيلي .وهي

كما يأتي:-

- ١-التحدي، وذلك عن طريق تحديد موقف معين في النشاط، وتوجيه انظار المتعلمين اليه.
- ٢-التوتر، اي ترقب الطلبة في النشاط لنتائج ما يقومون به والاحساس بجوانب المشكلة المتعددة التي يطرحها الموقف الدرامي .
- ٣-المفاجأة، وهو ما يكشف للطلبة على غير توقع من خلال الحدث الدرامي.
- ٤-الترميز، ويتضمن اسقاط دلالات ورموز محددة على افكار وادوات النشاط الدرامي .
- ٥-التضاد، هو الوعي للتباين من خلال حالات التغيير في النشاط ويتمثل بحالات الصمت والصوت والحركة والسكون واستخدام التقنيات المسرحية وتأثيراتها على الموقف او النشاط الدرامي. (oneil.1976.p15)
- ج-يقوم المعلم بتمثيل دور ما من خلال النشاط الدرامي ان راى ذلك مناسباً، الامر الذي يساعده على التأثير في بناء النشاط من الداخل، فهو من خلال قيامه بدور من الادوار يستحث ردود افعال الطلبة ليضفي جواً من الالتزام والتعاون. (Gregor.1977.p4)

ثالثاً:- الاسئلة والمناقشة

- يقوم المعلم بطرح الاسئلة على الطلاب من خلال او بعد انتهاء النشاط الدرامي، ولا تهدف هذه الاسئلة الى التعرف على اوجه الصواب والخطأ في اجابات الطالب، بل تهدف الى جملة اهداف، منها:-
- تحديد وجهة النشاط الدرامي .
 - اضفاء جو المرح او الجدية حسب طبيعة النشاط .
 - تحدي انماط التفكير التقليدية المصطنعة .
 - استقبال اجابات متعددة من مجموع الصف مما يسهل عملية المشاركة في الاداء واحترام افكار الاخرين والتعرف عليها. (Oneil.1976.p.16)

رابعاً :-مرحلة التقييم

- يقوم المعلم بنتائج النشاط الدرامي التعليمي مع الطلاب باثارة الاسئلة التي تكشف عن مدى تفاعل الطلاب مع التجربة الدرامية ومدى اسهامها في التعرف على خبرات جديدة ومدى قدرتها على الكشف عن مكنونات انفسهم ومشاعرهم، وعلى المعلم ان يقيم دوره الذي يمارسه في النشاط الدرامي ومدى تاثر الطلبة به. (Gregor.1977.p4)

-ويمكن ان نحصر وظيفة الدراما في التربية والتعليم بالاتي:-

- ١-تنمية القدرة على التعبير عن النفس بحرية واغناء اللغة عند الطالب لتمكنه من سهولة الاتصال مع اصدقائه ومع الكبار والمجتمع من حوله من خلال لعب الادوار وتمثيل المواقف الاجتماعية المختلفة.

- ٢- تنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات من خلال مواقف الاستقبال والمناقشات .
- ٣- ربط المنهاج بالامور الحياتية المختلفة وتنمية وعي الطالب بالمجتمع الذي حوله.
- ٤- توفير الحافز للتعلم والحث لدى الطالب وجعل العملية التعليمية ممتعة ومفيدة.
- ٥- الحث على العمل الجماعي المنظم.
- ٦- تقوية الطلبة الضعفاء وتشجيعهم الاعتماد على انفسهم.
- ٧- اظهار مواهب الطلبة المختلفة .
- ٨- تنمية الخيال الذي يؤدي الى الابداع .
- ٩- تنمي الذوق الفني والجمالي والحس النقدي .
- ١٠- تربي الاحساس بالفن وحب المسرح .
- ١١- تروض الجسم وتنمي الحواس من خلال الرقص الايقاعي واللعب الدرامي والتعبير الحركي.
- ١٢- تعرف الانسان بقدراته ومواهبه مما يساعده في تنمية شخصيته.(البطائنة، ١٩٩٦، ص٧٩)

-دور القدرات الذهنية في التعلم
تتم عملية التعلم من خلال تحفيز القدرات الذهنية التي تتمثل بالاتي:-
اولا:- الانتباه
يعرف " الانتباه بانه تقوية الحواس لاستقبال المثيرات والقدرة على تركيز الانتباه". (لويس، ١٩٨٣، ص٣٥)
اي انه انتقاء احد المثيرات الخارجية وتوجيه الحواس عليه وبشكل مباشر لزيادة الوعي لدى الانسان وادراك ما يحيط به، ولكي يكون على مستوى جيد من الانتباه والتركيز لا بد من ان تتوفر لديه متطلبات التركيز الاساسية والتي تكمن في:-
-النظر الى الشئ.
-الاصغاء الى ما يسمع.
-تحسس ما يلمس ويتذوق.
-وعي وتشخيص وادراك ما رآه وسمعه ولمسه.
-الاحتفاظ بالاثر الذي تركته عملية التركيز والقدرة على استرجاعه.(الخطيب، ١٩٨١، ص٩٦)

ثانيا:- الملاحظة

وهي سلوك ذهني يقوم به الفرد مستعينا بحواسه في متابعة الاحداث للحصول على اي معلومات لغرض التعرف عليها ، وهذا السلوك يجب ان يكون مرادفا لكل نشاط يقوم به

الفرد لانه يعطي صورة واضحة عن ذلك النشاط يستطيع من خلالها معرفة المثيرات الخارجية التي تظهر وتساعد في سرعة المعالجات العقلية حتى تظهر الاستجابة المناسبة لهذه المثيرات كرد فعل طبيعي لا بد من القيام به ،ولا تقتصر الملاحظة على المثيرات الخارجية التي يتعرض لها الفرد وانما يشتمل ما ظهر من سلوك يقوم به (التميمي، ٢٠٠٥، ص٣٣).

ثالثا:- الادراك

وهو " لب النشاط العقلي واحد العمليات الذي يفسر الفرد على اساسه العالم الخارجي ويؤثر هذا التفسير في سلوكه وفي توجيهه وتعتبر الاجهزة الحسية والجهاز العصبي هي الاجهزة المختصة في هذه العمليات ". (فرج، ٢٠٠٣، ص٢٤٧)
فالادراك وسيلة الاتصال بين الانسان والبيئة من خلال عملية التفسير والتحليل للمثيرات المحسوسة التي يستلمها الفرد قبل ظهور الاستجابة ، ويعتمد على:-
-تحليل مدركات الرموز وكل ما ينوب عن الشئ او يشير اليه لا سيما الاشياء غير العيانية

-تحليل المعطيات وفقا للتجربة المخترنة.

-الكلام الباطن حديث الانسان الداخلي، واحداث المقاربات والمقارنات .

-استثارة الصور الذهنية عن طريق الخيال.

-التقييم والتمييز. (التميمي، ٢٠٠٥، ص٣٤)

رابعا :-رد الفعل

ويعني القدرات الذهنية التي تسبق اي استجابة لمثيرات خارجية سمعية او بصرية، او مثيرات داخلية ،وتعتمد اساسا على عدد من العوامل التي تؤثر فيه ومن اهمها النضج ،ولان النضج له عدة اشكال (بدني-عقلي-اجتماعي-نفسي) الا ان اسرع حالة للنضج عند الانسان هو النضج العقلي والتطور في هذا الجانب مما يؤدي الى انعكاسات بدنية وحركية ،ولهذا يحدث تغيير في السلوك نتيجة التطور في آلية العمليات العقلية. (التميمي، ٢٠٠٥، ص٣٦)

٢-٢ المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري

نظرا لكون البحث يتعامل مع متغيرين مترابطين حيث يهدف من المسرح الى التعليم ،ويهدف من التعليم الى تنمية التحصيل المعرفي لدى المتعلمين ،فضلا عن اهدافه الاخرى التي تعنى بجميع جوانب الشخصية، فالأخرى بنا التكلم عن المتغيرين بشكل مترابط وتوضيح الخلاصات التي خرجت بها الباحثة من الاطار النظري لهذا الموضوع والتي استندت اليها في معرض افتراضاتها بجدوى استعمال المسرح التعليمي في تنمية

التحصيل المعرفي للمتعلمين ،وفيما يلي عرض لابرز المؤشرات التي تمخض عنها
الاطار النظري:-

-ان المسرح التعليمي هو احدى الوسائل التي سعت للارتقاء بذوق المتعلم وميوله
وتحصيله من خلال اهدافه -التربوية ،الترفيحية والتعليمية-منذ نشوءه على يد الفنان
الالمانى (برتولد برشت) والذي كان يهدف الى تغيير جذري في المجتمع وتحرير المسرح
على حد قوله من ايدي الطبقة البرجوازية الى ايدي الناشئة والجمهور العام من عمال
وطلبة وغيرهم حيث هدف الى التعليم في اطار فني مشوق واكد على العمل الجماعي
والامتع والتعلم .

-كما تعتمد نظرية المسرح التعليمي وربما المسرح بشكل عام على نظرية الاتصال من
خلال وجود مرسل للمعلومة يتمثل بالمجموعة التي تؤدي المسرحية ووجود رسالة هي
المسرحية التعليمية ووجود متلقي يتمثل في المتعلم ،ومن خلال المشاهدة يحدث التفاعل او
بمعنى ادق يحدث التعلم نتيجة هذه المشاهدة فالمسرح التعليمي وظائف ايجابية واهمية
خاصة ودور فعال في تربية المتعلمين وزيادة حصيلتهم المعرفية ،فضلا عن اهدافه
الاخرى المهمة.

-كما نلاحظ ان المسرح التعليمي يعتمد بشكل اساس موضوعات المنهج التدريسي حيث
يستمد منه معلوماته الاساسية ،وان للمعلم في المسرح التعليمي ،او(الدراما التعليمية) دورا
فعالاً ومؤثراً اذ يعد العنصر الثالث في الدراما التعليمية ،وعلى اساس ما يمتلك من خبرة
ومهارة وموهبة يمكن ان يجعل من موضوعات مجردة صعبة الفهم مادة سهلة يسيرة
التعلم ومحمية من قبل المتعلمين .

-ان عملية التعلم تحدث من خلال تحفيز القدرات الذهنية المتمثلة -بالانتباه والملاحظة
والادراك ورد الفعل -ولو قمنا بربط عملية التعلم التي تحدث من جراء مشاهدة المسرحية
التعليمية وفقا لهذه العمليات فاننا نجد ان المسرح التعليمي يقوم بتهيئة المثيرات المميزة
والمشوقة التي تعمل على جذب انتباه المتعلم ،حيث يعد الانتباه اول عملية للفهم ومن
خلال المثيرات التي يقدمها المسرح يستطيع المتعلم ان ينظر ويسمع وربما يشم او يتذوق
ويعي ويشخص كل ما تقدم ويحتفظ بالاثر ويقوم باسترجاعه من خلال عملية الانتباه الى
ما يقدمه المسرح التعليمي ،وكرد فعل لهذه المثيرات المسرحية لابد للمتعلم من التفاعل
معها بعد ملاحظتها بدقة ثم ادراكها من قبله ومعالجتها العقلية الى حد ظهور الاستجابة
التي تتمثل في تقليد الفعل المسرحي المشاهد.

ونظرا لان النضج العقلي هو اسرع انواع النضج عند الانسان ،فهذا يؤدي بنا الى ان
عملية التحصيل المعرفي هي اول ما يتطور عند المتعلم واول رد فعل واستجابة للمثيرات
المسرحية .

لذا نجد ان المفهومين مترابطين مع بعضهما بوشائج قوية تعمل احدهما على رفع

كفاءة عمل الاخرى .

٢-٣ الدراسات السابقة

٢-٣-١ دراسة كران٢ ١٩٨٢

عنوان الدراسة (اثر الخبرة الابداعية في الدراما على الابداع ومفهوم الذات والتحصيل لدى طلبة الصف الخامس والسادس)
هدفت الدراسة الى (تحديد قيمة الانشطة الابداعية في الفنون المسرحية في ارتباطها بالتحصيل ومفهوم الذات الابداعية لطلبة الصفوف المتقدمة في المرحلة الابتدائية واختبار العلاقة بين تلك المتغيرات)

تم استخدام تصميم المجموعة الضابطة والاختبار القبلي والبعدي ،وتالفت العينة الطبقية من (٥٦) طالب وطالبة في الصف الخامس والسادس تم تقسيمهم بصورة عشوائية الى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة ، وتم اعطاء الاختبار القبلي لكل افراد العينة في نهاية عام (١٩٨١) ، كما استخدمت الدراسة اختبار جامعة ايوا للمهارات الاساسية ، ومقياس (بيرس هاوس) لمفهوم الذات لدى الاطفال واستبيان مسح الاتجاه الابداعي ، وحصل (٢٨) طالبا من كل مجموعة من المجموعتين المستخدمتين للمقارنة على العمليات نفسها كجزء من المنهج النظامي لهم، ومشاركة المجموعة التجريبية فضلا عن ذلك في برنامج لمدة (١٢) اسبوع تضمن-الكتابة و الاعداد و التقويم للتمثيل الموسيقي الاصيل- وبعد الانتهاء من البرنامج ، تم تطبيق الاختبار البعدي على كل الطلبة ، كما استخدمت الوسائل الاحصائية ،الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون .

واظهرت النتائج تفوق المجموعتين الضابطة والتجريبية زيادة دالة في التحصيل العام والدرجة الكلية للقراءة والتلفظ ومفهوم الذات ، وحققت المجموعة التجريبية زيادة دالة بينما انخفض مستوى الخبرة الابداعية لدى المجموعة الضابطة .

واستنتجت الدراسة انه على الرغم من وجود الحاجة الى مزيد من البحوث لاختبار دور الفنون والانشطة الابداعية في العمليات والاجراءات المدرسية ، حيث تشير الدراسة الحالية بوضوح الى ضرورة الاهتمام بتشجيع الانشطة الابداعية في الصف من اجل :-
١- تنمية التفكير الابداعي.

٢- تسهيل السيطرة او التمكن من مهارات القراءة والحساب من خلال العمليات الابداعية .
(Grant.1982.)

٢-٣-٢ دراسة القاعدو وكرومي ١٩٩٦

عنوان الدراسة(اثر طريقة التمثيل في تحصيل طلاب الصف الخامس واتجاهاتهم نحو البيئة في مبحث التربية الاجتماعية)
هدفت الدراسة الى تقصي اثر طريقة التمثيل في تحصيل طلاب الصف الخامس

واتجاهاتهم نحو البيئة .

تكونت عينة الدراسة من (٨) شعب من الصف الخامس الاساسي في مديرية التربية والتعليم في منطقة اربد الاولى بلغ عددها (٢٦٨) طالبا ، اربع شعب منها تعلمت بطريقة التمثيل والاخرى بالطريقة التقليدية .

استخدم الباحثان اداتين هما اختبار التحصيل ومقياس الاتجاهات نحو البيئة من اعداد (الصابريني ١٩٨٩) .

وبعد تطبيق التجربة وجمع البيانات واستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات ، اظهرت النتائج ما يأتي :-

١- تفوق الطلبة الذين تعلموا بطريقة التمثيل على نظائرهم الذين تعلموا بالطريقة التقليدية في مجال التحصيل .

٢- ان اتجاهات الطلبة نحو البيئة قد تحسنت اكثر عن الذين تعلموا بالطريقة التقليدية .
وقد اوصت الدراسة بضرورة استخدام الطريقة التقليدية التي تتضمن البعد البيئي في المناهج . (القاعد، ١٩٩٦، ص ٣٥)

٢-٣-٣ دراسة الربيعي ١٩٩٩

عنوان الدراسة توظيف الدراما في المواد الدراسية في المرحلة الثانوية

وقد هدفت الدراسة الى :-

١- بناء برنامج تعليمي لتوظيف الدراما في المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية .
٢- تطبيق البرنامج للتعرف على مدى فائدته مقارنة بطريقة التدريس الاعتيادية (المحاضرة) في تدريس مادة فن الكتابة للمسرح المدرسي .

بلغت عينة البحث (٢٤) طالب وطالبة تم توزيعهم على مجموعتين ضمت كل مجموعة (١٢) طالب وطالبة منهم (٤) من الذكور و(٨) من الاناث ، وقد اجري الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة وفقا لاداة صممت لهذا الغرض ، ثم طبق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية من قبل الباحثة على مدى (٥) اسابيع وبواقع محاضرتين في الاسبوع ، مدة المحاضرة (٤٥) دقيقة ، وبعد الانتهاء من التجربة طبق الاختبار البعدي على المجموعتين ، واستخدمت الوسائل الاحصائية الاتية :-

اختبار مان وتني ، اختبار ولكوكسن ، معادلة معامل السهولة لتطوير مفردات الاختبار التحصيلي .

وقد اظهرت نتائج الدراسة ما يأتي :-

١- تفوق المجموعة التجريبية التي درست عن طريق البرنامج التعليمي بفرق ذو دلالة احصائية .

٢- اثر البرنامج في تحصيل المجموعة التجريبية .

٢-٤ علاقة البحث بالدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة سجلت الباحثة الملاحظات الآتية ،حول علاقة البحث الحالي بهذه الدراسات :-
أولاً:- من حيث الأهداف

حيث هدفت دراسة (كرانت ١٩٨٢) الى تحديد قيمة الأنشطة الابداعية في الفنون المسرحية في ارتباطها بالتحصيل ومفهوم الذات الابداعية لطلبة الصفوف المتقدمة في المرحلة الابتدائية ،واختبار العلاقة بين تلك المتغيرات .
وهدف دراسة (القاعود وكرومي ١٩٩٦) الى تقصي اثر طريقة التمثيل في تحصيل طلاب الصف الخامس واتجاهاتهم نحو البيئة
في حين هدفت دراسة (الربيعي ١٩٩٩) الى بناء برنامج لتوظيف الدراما في المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية وتطبيقه للتعرف على مدى فائدته مقارنة بطريقة التدريس الاعتيادية (المحاضرة) في تدريس مادة فن الكتابة للمسرح المدرسي .
اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى قياس اثر المسرح التعليمي (الدراما التعليمية او مسرحة المناهج) في التحصيل المعرفي لطلبة قسم التربية الفنية .
وهي بذلك اختلفت مع دراسة (كرانت ١٩٨٢)الذي هدف الى ايجاد علاقة بين الابداع في الفنون المسرحية وارتفاع مستوى التحصيل ومفهوم الذات لدى عينة البحث .
وانها اتفقت مع دراسة (القاعود وكرومي ١٩٩٦) في جزء منها وهو اثر طريقة التمثيل في تحصيل الطلبة واختلفت معها في المتغير الثاني وهو الاتجاه نحو البيئة .
وانها اتفقت كذلك مع دراسة (الربيعي ١٩٩٩)جزء منها وهو قياس اثر البرنامج التعليمي في تحصيل العينة ،واختلفت عنها في متغير بناء برنامج تعليمي حيث لا يهدف البحث الحالي الى ذلك .

ثانياً:- من حيث العينة

حيث تالفت عينة دراسة (كرانت ١٩٨٢) من (٥٦)طالب وطالبة في الصف الخامس والسادس .
وبلغت عينة دراسة (القاعود وكرومي ١٩٩٦) من (٢٦٨)طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس،اما عينة دراسة (الربيعي ١٩٩٩) فقد بلغت (٢٤)طالب وطالبة من طلبة الجامعة ،في حين بلغت عينة الدراسة الحالية (٤٠)طالب وطالبة من طلبة الجامعة .
لذا فقد اختلفت مع جميع الدراسات السابقة من حيث عدد العينة والفئة العمرية المستهدفة في كل من دراسة (كرانت ١٩٨٢)ودراسة (القاعود وكرومي ١٩٩٦) ،في حين اتفقت مع الفئة العمرية لدراسة (الربيعي ١٩٩٩) في استهدافها لطلبة الجامعة .
وذلك يرجع لاسباب تتعلق بالاجراءات التطبيقية التي تحتاج اليها كل دراسة .

ثالثاً:- من حيث الاداة المستخدمة

فقد استخدمت دراسة (كرانت ١٩٨٢) اختبار جامعة (ايوا) للمهارات الاساسية ومقياس (بيرس هاوس) لمفهوم الذات لدى الاطفال واستبيان مسح الاتجاه الابداعي. واستخدمت دراسة (القاعدو وكرومي ١٩٩٦) اختبار التحصيل ومقياس الاتجاهات نحو البيئة من اعداد (الصباريني ١٩٨٩) واستخدمت دراسة (الربيعي ١٩٩٩) اداة صممت خصيصا لتلائم هدف البحث .

اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاختبار التحصيلي والمسرحية التعليمية عن طريق تطبيقها على العينة،وهي بهذا قد اختلفت مع دراسة (كرانت ١٩٨٢) ودراسة (الربيعي ١٩٩٩) واتفقت مع دراسة (القاعدو وكرومي ١٩٩٦) في جزء من الاداة وهو الاختبار التحصيلي.

رابعاً:-من حيث الوسائل الاحصائية

استخدمت دراسة (كرانت ١٩٨٢) الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ،واتخذت دراسة (القاعدو وكرومي ١٩٩٦) تحليل التباين،اما دراسة (الربيعي ١٩٩٩)فقد استخدمت اختبار مان وتني ،في حين استخدمت الدراسة الحالية الاختبار التائي واختبار مربع كاي لقياس متغيرات البحث لقياس متغيرات الدراسة .

وهي بهذا تكون قد اتفقت مع دراسة (كرانت ١٩٨٢) واختلفت مع دراسة (القاعدو وكرومي ١٩٩٦) ودراسة (الربيعي ١٩٩٩) ،حيث تعتمد عملية استخدام الوسائل الاحصائية حسب تلائمها مع اجراءات وعينة كل دراسة.

خامساً:-من حيث النتائج

اظهرت نتائج دراسة (كرانت ١٩٨٢) تفوق المجموعة الضابطة والتجريبية بزيادة دالة في التحصيل العام والدرجة الكلية للقراءة والتلفظ ومفهوم الذات وحققت المجموعة التجريبية زيادة دالة بينما انخفض مستوى الخبرة الابداعية لدى المجموعة الضابطة .

اما دراسة (القاعدو وكرومي ١٩٩٦) اظهرت تفوق الطلبة الذين تعلموا بطريقة التمثيل على نظائرهم الذين تعلموا بالطريقة التقليدية .

اما دراسة (الربيعي ١٩٩٩) فقد اظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي درست عن طريق البرنامج التعليمي بفرق دال ، واثر البرنامج في تحصيل المجموعة التجريبية وتفوقها في الاختبارين القبلي والبعدي .

اما الدراسة الحالية فقد اظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي شاهدت العرض المسرحي التعليمي على المجموعة الضابطة التي لم تشاهده من خلال النتائج النهائية للاختبار البعدي للمجموعتين .

وهي بذلك تتفق مع النتائج النهائية لجميع الدراسات اعلاه حول الاثر الايجابي للمسرح التعليمي في تحسين مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلبة.

الفصل الثالث :- اجراءات البحث

٣-١ منهجية البحث

ان اختيار المنهج المناسب يكون احد اساسيات نجاح البحوث العلمية والعملية ،ولان المنهج التجريبي هو تغيير متعمد مضبوط للشروط المحددة للواقع او الظاهرة التي تكون موضوعا للدراسة والملاحظة وما ينتج عن هذا التغيير من اثار في هذا الواقع او الظاهرة .(قنديلي،١٩٩٩،ص١١٦)

لذا فقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ،ذات الاختبار القبلي والبعدي ،وذلك لملائمته واجراءات البحث الحالي .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته

يتمثل البحث الحالي من طلبة وطالبات اقسام التربية الفنية في الجامعات العراقية . وقد تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة القصدية ،من طلبة المرحلة الاولى لقسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية -الجامعة المستنصرية ، ،وقد بلغ عدد العينة بشكلها الاولي (٤٥)طالب وطالبة تم توزيعه بطريقة عشوائية الى مجموعتين واحدة تجريبية والاخرى ضابطة ،ونظرا لتغيب مجموعة من الطلبة اثناء العرض المسرحي او اثناء اجراء الاختبارات من المجموعتين ،لذا فقد تم استبعادهم من النتائج النهائية للبحث ليصبح عدد العينة (٤٠) طالب وطالبة وبواقع (٢٠) طالبا في كل مجموعة .

٣-٣ تكافؤ العينة

لغرض استبعاد اثر المتغيرات التي يمكن ان تؤثر على نتائج الدراسة فقد قامت الباحثة باجراء عملية التكافؤ بين المجموعتي من حيث العمر والتحصيل الدراسي للاب ،لما لهذين المتغيرين من اهمية في توفر الخبرة السابقة التي قد تؤثر على نتائج البحث .

اولا :- العمر

قامت الباحثة باحتساب متغير العمر بطريقة الاختبار التائي والعمر الزمني محسوبا بالاشهر ،حيث وضعت لذلك الفرضية الاتية:-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني محسوبا بالاشهر . وبعد المعالجة الاحصائية اظهرت النتائج ما ياتي:-

جدول(١)نتائج الاختبار التائي لمتغير العمر الزمني

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
ت	٢٠	٢٠٩,٨	٣,٦٠	المحسوبة (صفر)
ض	٢٠	٢٠٨,٤٥	٣,٨٠	الجدولية (٢,٠٣)

وبما ان قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمة (ت) المحسوبة ،اذا تقبل الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني .

ثانياً:-التحصيل العلمي للاب

لغرض مكافئة المجموعتين في هذا المتغير قامت الباحثة باستخدام مربع كاي- لغرض الاجابة عن الفرضية الاتية :-
لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل العلمي للاب .

وبعد اجراء المعالجة الاحصائية اظهرت النتائج ما ياتي:-

جدول (٢) نتائج اختبار مربع كاي لمتغير التحصيل العلمي للاب

التحصيل العينة	متوسطة اعدادية	معهد	بكلوريوس فاعلى	المجموع	قيمة مربع كاي
ت	٥	٧	٨	٢٠	المحسوبة ٠,٤٢٣
ض	٦	٨	٦	٢٠	الجدولية ٥,٩٩
	١١	١٥	١٤	٤٠	

حيث نلاحظ ان قيمة مربع كاي الجدولية (٥,٩٩) هي اكبر من قيمة مربع كاي المحسوبة (٠,٤٢٣) ،اذا يمكننا القبول بالفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص متغير التحصيل العلمي للاب.

٤ - ادوات البحث

اولاً:-الاختبار التحصيلي

"ان الاختبار التحصيلي هو الاداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية او تدريبيه معينة او مجموعة من المواد ،وهي تحتل منزلة خاصة بين ادوات

التقويم النفسي، كما انها اكثر الادوات شيوعا في التقويم التربوي للبلاد العربية " (ابو حطب، ١٩٨٧، ص ٣٨٧)

وقد اعتمدت الباحثة الخطوات العلمية لاعداد الاختبار التحصيلي الخاص بمحتوى المادة الدراسية قيد البحث، حيث قامت بالاتي:-

١- تحديد الغرض من الاختبار

وهو قياس التحصيل المعرفي لمحتوى النظرية قيد البحث لافراد العينة .

٢- تحديد المادة التعليمية (محتوى الاختبار)

حددت الباحثة المادة التعليمية قيد البحث وهي نظرية التحليل النفسي لسيجموند

فرويد.

٣- تحليل المادة التعليمية وصياغة الاهداف السلوكية

اعتمادا على المادة التعليمية قامت الباحثة بتحديد الهدف التعليمي ثم تحويله الى مجموعة من الاهداف السلوكية المتامل من المتعلم تحقيقها بعد مشاهدته للمسرحية التعليمية، ثم حددت عدد الفقرات الاختبارية في ضوء الاهداف التعليمية.

٤- اعداد الخارطة الاختبارية

اعدت الباحثة خارطة اختبارية للمادة النظرية بعد ان جزأتها الى ثلاثة اجزاء، ثم تحديد النسب المئوية لكل جزء، وكما هو موضح في الجدول

جدول (٣) الخارطة الاختبارية للمادة التعليمية

المجموع	التطبيق	الفهم	التذكر	المستوى	
١٠٠%	٥٣%	٢٠%	٢٧%	الاهمية	المادة التعليمية
٢٥	١٣,٢٥	٥	٦,٧٥	٢٥%	القانون
٥٠	٢٦,٥	١٠	١٣,٥	٥٠%	متن النظرية
٢٥	١٣,٢٥	٥	٦,٧٥	٢٥%	المرتكزات
١٠٠%	٥٣	٢٠	٢٧	١٠٠%	

٥- صياغة الفقرات الاختبارية

اعتمادا على الاهداف السلوكية والخارطة الاختبارية، صيغت الفقرات الاختبارية للمادة التعليمية قيد البحث ثم عرض الاختبار بصورته النهائية على الخبراء (ملحق ٤)

لابدء ارائهم وتعديلاتهم .

واستنادا الى راي بعض الخبراء حققت كل هدف سلوكي فقرة اختبارية واحدة .
وكانت اسئلة الاختبار متنوعة ،وهي الاختيار من متعدد (وتقيس مستوى الفهم)،رسم
تخطيطي لمكونات النظرية و(يقيس مستوى التطبيق) وسؤال املاً الفراغات و(يقيس
مستوى التذكر) .

حيث كان عدد الفقرات الاختبارية والاهداف السلوكية على النحو الاتي:-
-القانون العام للنظرية ويتكون من (٤) فقرات اختبارية تحقق(٤) اهداف سلوكية .
-متن النظرية ويتكون من فقرة اختبارية واحدة تحقق هدفا سلوكيا واحدا .
-مرتكزات النظرية ويتكون من (٣) فقرات اختبارية وسبعة فراغات ويقيس ثلاثة اهداف
سلوكية .

ثانيا:-المسرحية التعليمية

نظرا لكون اجراءات البحث الحالي يتطلب وجود مسرحية تعليمية لذا فقد تم اختيار
مسرحية (ثلاثي فرويد) التي اعدھا (هارف ،٢٠٠٨، ص٩٥)،حيث تم اختيارها لانها
كتبت لتعرض على طلبة المرحلة الجامعية ولكونها ايضا مأخوذه من منهج مادة علم
النفس العام .

وللتحقق من صدق المسرحية ومدى ملائمتها لاجراءات وهدف البحث الحالي ،تم
عرضها على مجموعة من الخبراء في المسرح وعلم النفس ،حيث نالت نسبة
اتفاق(١٠٠%) .(ملحق ٤)

وبهذا فقد حازت على الصدق الظاهري اللازم لاتخاذها كأداة للبحث الحالي.

٣-٥ التجربة الاستطلاعية

طبقت الاختبارات التحصيلية على عينة استطلاعية قبل اخضاع عينة البحث الاساسية
لها ،وذلك لاستخراج معامل التمييز ومعامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات في الاختبار .
وقد بلغت العينة (٢٨) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية
،بعد اعطائهم محاضرة تذكيرية عن النظرية قيد البحث .

وبعد تفريغ النتائج ومعالجتها احصائيا ،تم استخراج معامل الصعوبة ومعامل التمييز
لكل فقرة من الفقرات،حيث تشير معامل التمييز الى انها"تمكنا من الحكم على ان الفقرة
صادقة في قياس السمة التي نرغب في قياسها ،اما معامل الصعوبة فهي تحدد مستوى
صعوبة الفقرة المناسبة للمجموعة من الافراد الذين سيختبرون بهذا الاختبار"(مجيد
،٢٠٠٧، ص٧٠) .

ولاستخراج معامل التمييز رتبت درجات الطلبة تصاعديا وقسمت على مجموعتين
بمعدل (١٠ درجات) في كل مجموعة .

واتضح ان فقرات الاختبار جميعها كانت مناسبة حيث تمتعت بمعامل صعوبة مقبول علميا (اكثر من ٣٣%)، ومعامل تمييز (اكثر من ٣٠%) حسب (مجيد، ٢٠٠٧ ص ٧١)، وهذا ما يؤكد صدق الاختبار.

وكما يشير بلوم "ان الاختبارات تعد جيدة وصالحة لقياس ما وضعت لاجله اذا كان مستوى صعوبة فقراتها يتراوح ما بين (٢٠%-٨٠%) . (بلوم، ١٩٨٣، ص ١٠٧)

جدول (٤) معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	التمييز	الصعوبة
١	٠,٣٠٣	٠,٤٢٦
٢	٠,٣٤١	٠,٤٨١
٣	٠,٣٣٣	٠,٣٠٧
٤	٠,٣٥٠	٠,٤٠٧
٥	٠,٣٣٣	٠,٥٣٧
٦	٠,٤٣٣	٠,٣٣٣
٧	٠,٣٥٢	٠,٣٨٩
٨	٠,٣٩٣	٠,٣٩٦

٦-٣ ثبات الاختبار

اعتمدت الباحثة اسلوب اعادة الاختبار في استخراج الثبات، ويسمى ايضا معامل الاستقرار"اي استقرار نتائج الاختبار خلال الفترة بين التطبيق الاول والثاني للاختبار". (مجيد، ٢٠٠٧، ص ١٢٦)

وقد تم اعادة الاختبار بعد فترة شهر، وهي فترة مقبولة نسبيا لقبول ثبات الاختبار. وبعد اجراء المعالجة الاحصائية على عينة الثبات البالغة (١٠) من نتائج الاختبار التحصيلي باستخدام معادلة كيودر رتشاردسون، وجد انه يساوي (٠,٠٨٥) وهو يعد مؤشرا جيدا، اذ يشير ابو لبة "ان الاختبار يعد جيدا اذا كان معامل ثباته يبلغ اكثر من ٠,٧٥". (ابو لبة، ١٩٧٩، ص ٢٦١)

٧-٣ تطبيق التجربة

بعد ان تم انجاز اداتي البحث، تم اختيار عدد من الممثلين في فرقة الفنون المسرحية لقسم التربية الفنية، وذلك لتلقيهم العديد من التدريبات فضلا عن موهبتهم الفنية، حيث تم تدريبهم على المسرحية التعليمية لمدة خمسة ايام من قبل تدريسي متخصص في العمل المسرحي .

وقبل عرض المسرحية على عينة البحث تم اجراء الاختبار القبلي على المجموعتين ،التجريبية والضابطة وذلك من خلال الاختبار التحصيلي المعد مسبقا .

والجدول (٥) يوضح طريقة اجراء التجربة

الاختبار	التاريخ	المتغير	الاختبار	التاريخ	العينة
البعدي	١-١٨ ٢٠٠٩	المسرحية التعليمية	القبلي	١-١٧ ٢٠٠٩	ت
البعدي	١-١٨ ٢٠٠٩	X	القبلي	-١-١٧ ٢٠٠٩	ض

٨-٣ الوسائل الاحصائية

تم استخدام الوسائل الاحصائية التالية، لمعالجة بيانات البحث:-

١- اختبار (ت) للمجموعات المترابطة

س ف

$$= \frac{\text{مج ح ف}}{\text{ت}}$$

ن(ن-١)

والذي استخدم للمقارنة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة .
(علاوي، ٢٠٠٠، ص ٢٣٦)

٢- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة

س١ - س٢

$$= \frac{\text{س١ - س٢}}{\text{ت}}$$

$$\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right) \frac{16(n_1 - 1) - 16(n_2 - 1)}{n_1}$$

ن١ + ن٢ - ٢

والذي استخدم للمقارنة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة. (علاوي، ٢٠٠٠، ص ٢٣٦)

٣- معادلة مربع كاي

$$\text{كا} = \frac{\text{مج} \cdot (\text{ل-ق})}{\text{ق}}$$

والتي استخدمت لحساب اثر متغير التحصيل العلمي للاب لدى المجموعتين .
(توفيق، ١٩٨٣، ص١٣٣)

٤- معادلة كيودر يتشاردسون

$$R = \frac{N}{\text{مج ص} \cdot X} \cdot \frac{N-1}{26}$$

استخدمت لايجاد ثبات الاختبار التحصيلي. (مجيد، ٢٠٠٧، ص١٣٨)

٥- النسبة المئوية

والتي استخدمت لحساب نسبة اتفاق الخبراء .

$$M = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

الفصل الرابع

٤-١ عرض النتائج ومناقشتها

بما ان هدف البحث الحالي هو (قياس الاثر الذي يتركه استخدام المسرح التعليمي في تدريس المناهج الدراسية (علم النفس العام) في رفع التحصيل المعرفي لدى طلبة قسم التربية الفنية).

وبناء على هذا الهدف وضعت الباحثة عدة فرضيات لقياس هذا الهدف ، وبعد تفريغ البيانات واجراء المعالجات الاحصائية ظهرت النتائج كالآتي:-

الفرضية الاولى:-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات افراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) حول اجابتهم على فقرات الاختبار

التحصيلي المعرفي القبلي.
ولتحقيق هذه الفرضية تم معالجة البيانات وفق اختبار(ت) للعينات المستقلة، والجدول (٦) يوضح النتائج

جدول(٦) نتائج اختبارات للعينتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

العينه	عدد العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
ت	٢٠	١٦,٦	٢,٠١	٣٨	٠,٠٨١	٢,٠٣
ض	٢٠	١٦,٣	١,٩٤			

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢,٠٣) هي اكبر من من قيمة(ت) المحسوبة والبالغة (٠,٠٨١) ، مما يعني القبول بالفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان العينتين التجريبية والضابطة في مستوى تحصيل معرفي متقارب قبل البدء باجراءات البحث الحالي.
الفرضية الثانية:-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات افراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) حول اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي.

لتحقيق هذه الفرضية تم معالجة البيانات وفق اختبار(ت) للعينات المستقلة، والجدول (٧) يوضح النتائج

جدول(٧) نتائج اختبارات للعينتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

العينه	عدد العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
ت	٢٠	٢٣	١,٨١	٣٨	١,٧٨	٢,٠٣
ض	٢٠	١٧,٦٥	١,٦٣			

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢,٠٣) هي اصغر من قيمة(ت) المحسوبة والبالغة (١,٧٨) ، مما يعني قبول الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين مما يدل على عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين مما يدل على ان الطريقة الاخرى المتبعة في التدريس كان لها من الاثر ما يوازي الاثر الذي نتج عنه استخدام الطريقة موضوع البحث ، وهذه نتيجة منطقية اذ لا يمكن ان لا يكون هناك اثر ايجابي لعملية التعليم مهما كانت نسبة ذلك

الاثـر.

الفرضية الثالثة:-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية حول اجابتهـم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي (القبلي والبعدي). ولتحقيق هذه الفرضية تم معالجة البيانات وفق اختبار(ت) للعينات المترابطة،والجدول (٨) يوضح النتائج

جدول (٨)نتائج الاختبارات للينة التجريبية في الاختبارين القبلي و البعدي

الينة	عدد الينة	المتوسط الحسابي للفروق	مجموع انحرافات الفروق عن وسطها الحسابي	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة ت الجدولية
ت	٢٠	٦,٣٥	٣٤,٥٥	٢١,١٦	١٩	٢,٠٩٣

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة (ت)الجدولية والبالغة(٢,٠٩٣) هي اصغر من من قيمة(ت) المحسوبة والبالغة (٢١,١٦) ،مما يعني رفض الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ،مما يعني ان هناك فروقا دالة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ،مما يؤكد دور المسرحية التعليمية في رفع التحصيل المعرفي لدى عينة البحث التجريبية ، مما يؤكد على ان للمسرح قدرة على تفجير الطاقة المكبوتة داخل المتعلم فهو يعيد التوازن النفسي لديه ويعمل على تطوير قدراته الذهنية. كما اكدت ذلك دراسة كل من (كرانت١٩٨٢) و(والقاعود وكرومي١٩٩٦) و(الربيعي١٩٩٩) والتي اكدت تفوق المجاميع التي درست بأسلوب تتدخل فيه الدراما التعليمية. الفرضية الرابعة:-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات افراد المجموعة الضابطة حول اجابتهـم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي (القبلي والبعدي). ولتحقيق هذه الفرضية تم معالجة البيانات وفق اختبار(ت) للعينات المترابطة،والجدول (٩) يوضح النتائج

جدول (٩) نتائج اختبارات للعينة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي

العينة	عدد العينة	المتوسط الحسابي للفروق	مجموع انحرافات عن الحسابي	مربع الفروق وسطها	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة ت الجدولية
ض	٢٠	١,٣٥	٨,٢٥		١٨٠	١٩	٢,٠٩٣

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢,٠٩٣) هي اكبر من من قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (١٨٠) ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يعني ان هناك فروقا دالة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للعينة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي . ويدل ذلك على فاعلية الاسلوب الاخر المستخدم في تدريس العينة الضابطة.

٢-٤ الاستنتاجات

من خلال النتائج التي ظهرت تستنتج الباحثة ما يأتي:-

- ١- ان استخدام المسرح التعليمي له تاثير كبير في تحسين التحصيل المعرفي للمتعلمين ، وذلك من خلال الاعتماد على تحفيز القدرات الذهنية للمتعلم مما يساعده على استيعاب المادة التعليمية وتثبيت المعرفة المكتسبة .
- ٢- ان استخدام المسرحيات التعليمية له تاثير كبير في التحصيل المعرفي ، كما كان للاسلوب التقليدي المتبع في تدريس المادة وهو طريقة العرض والمناقشة ايضا اثر ايجابي في التحصيل و الذي اتضح من خلال المقارنة بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة حيث وجد ان هناك فروقا دالة معنويا بين النتائج النهائية للمجموعتين .
- ٣- ان للمسرح التعليمي دورا في التحصيل المعرفي ، وفي حث المتعلم وزيادة دافعيته نحو التعلم وهذا ما لمستته الباحثة من خلال الحماس الذي ابدته المجموعة التجريبية اثناء مشاهدتها للعرض المسرحي التعليمي وتفاعلها معه وانعكاس ذلك على نتائجهم التحصيلية .

٣-٤ التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي عن تاثير المسرح التعليمي

- في التحصيل المعرفي للطلبة، يمكن للباحثة ان توصي بالاتي:-
- ١- حث العاملين في مجال التعليم على استخدام المسرح التعليمي (مسرح المناهج) كمساعد لهم في تدريس المواد المنهجية المختلفة، وذلك لاثرها الكبير في زيادة التحصيل المعرفي واثرائها لمختلف جوانب شخصية المتعلم .
 - ٢- حث القائمين على اعداد المناهج التربوية على استحداث مناهج جديدة باهدافها ومفرداتها تتخذ من مسرح المناهج التعليمية وسيلة لها .
 - ٣- استخدام المسرح التعليمي في مساعدة الطلبة المتأخرين دراسيا مما يساعد في علاج مثل هذه الحالات لرفع التحصيل المعرفي لديهم والاقتراب من اقرانهم في هذا المجال.
 - ٤- استخدام المسرح التعليمي في مختلف المراحل الدراسية، كونه يتلائم مع مختلف المناهج ومختلف المراحل العمرية، وبالتالي الحصول على مردود علمي اكبر.

٤-٤ المقترحات

استكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثة ما يأتي:-

- ١- تأثير المسرح التعليمي في التحصيل المعرفي للطلبة المتأخرين دراسيا.
- ٢- اجراء دراسة مقارنة حول تأثير المسرح التعليمي في التحصيل المعرفي للطلبة حسب متغير الجنس.
- ٣- اثر المسرح التعليمي في معالجة اشكالية العزلة الاجتماعية لدى الطلبة او غيرها من المشكلات النفسية المنتشرة بين اوساط المتعلمين.

المصادر :

- ابو حجلة، اميرة محمود، ١٩٨٥، في مسرح الصغار والكبار ، ط١، الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان.
- ابو حطب، فؤاد وآخرون، ١٩٨٧، التقويم النفسي، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ابو لبد، سبع محمد، ١٩٧٩، مبادئ القياس النفسي والتربوي، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.
- اوين، فريدريك، ١٩٨١، برتولد برشت-حياته-فنه-عصره، تر: ابراهيم العربي، ط١، دار ابن خلدون بيروت.
- بدوي، احمد زكي، ١٩٨٠، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- بشارة، جبرائيل، ١٩٩٨، مؤتمر وزراء التربية الغربي في طرابلس، المجلة العربية للتربية، عدد ١٨، تونس.
- البطاينة، لينا النل، ١٩٩٦، المسرح والدراما في التربية والتعليم، مجلة الدراما، عدد ٨، عمان.
-، ١٩٩٦، المسرح والدراما في تنمية الابداع، المركز الثقافي

العربي، عمان.

- بلوم، بنجامين واخرون ، ١٩٨٣، تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، تر: محمد امين واخرون، الطبعة العربية ، دار ماكجرو هيل، القاهرة.

- بنتلي، اريك، ١٩٨٠، المسرح الحديث، تر: جبرا ابراهيم جبرا، دار العلم، بيروت.
- البياتي، بثينة عبد الخالق ابراهيم ، ٢٠٠٥، الحقيبة التعليمية وتأثيرها في التحصيل المعرفي، والاداء المهاري في بعض فعاليات العاب القوى ، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة.

- التميمي، محمد جاسم محمد، ٢٠٠٥، استخدام جهاز مقترح لتطوير بعض القدرات الذهنية واثرها في الصفات الحركية الخاصة بالاداء التمثيلي، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة.

- توفيق ، عبد الجبار، ١٩٨٣، التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والطرق اللامعلمية، ط١، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

- جلال، سعد، ١٩٨٥، المرجع في علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الخطيب، ابراهيم واخرون، ١٩٨١، فن التمثيل ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، العراق.

- الربيعي، هدى هاشم ، ١٩٩٩، توظيف الدراما في المرحلة الثانوية، كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة.

- الشاروني ، يعقوب، ١٩٩٢، فن الكتابة لمسرح الطفل، مجلة المسرح الاردني ، عدد ٣، عمان.

- الطائي، محمد اسماعيل، ١٩٨٩، واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل تطويره، كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.

-، ٢٠٠٠، بناء برنامج تعليمي لتنمية التفكير الابداعي في النشاط التمثيلي، كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة.

- العتبي، علاء شاكر محمود، ١٩٩٦، تصميم برنامج تعليمي في النشاط التمثيلي لتطوير مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية ، كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة.

- علاوي، محمد حسن ومحمد نصر الدين، ٢٠٠٠، اقياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

- فرج، الين وديع، ٢٠٠٣، الخبرات في الالعاب للصغار والكبار، ط٢، منشأة المعارف، الاسكندرية، مصر.

- الفقي، حامد عبد العزيز، ١٩٧٧، دراسات في سايكولوجية النمو، ط١، قرطاسية الفيض، الكويت.

- فيشر، ارنست، ١٩٧١، ضرورة الفن ، تر: اسعد صلح، المطبعة الثقافية، القاهرة.

- القاعود ،ابراهيم وعلي جوارنة،١٩٩٦، اثر برنامج التعلم بواسطة الحاسوب في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في مبحث الجغرافية ،مجلة جرش، للبحوث العلمية، عدد٣، الاردن.
- القاعود، ابراهيم وعوني كرومي، ١٩٩٦، اثر طريقة التمثيل في تحصيل طلاب الصف الخامس واتجاهاتهم نحو البيئة في مبحث التربية الاجتماعية ،مجلة ابحاث اليرموك، عدد٤، اربد، الاردن.
- قنديلجي ،عامر ابراهيم، ١٩٩٩، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ،دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان.
- كرومي ،عوني، ٢٠٠٦، التمثيل خارج دائرة الاحتراف من البداية الى الهواية ،دائرة الثقافة والاعلام ،حكومة الشارقة.
- لويس، روبرت، ١٩٨٣، الطريقة ام الجنون، تر: يوسف عبد المسيح ثروت، مطبعة بابل، بغداد.
- مجيد ،سوسن شاكر، ٢٠٠٧، اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- مرعي ،حسن ، ٢٠٠٢، المسرح المدرسي، الطبعة الاخيرة، دار ومكتبة الهلال ،بيروت.
- ملتون، جوليان، ٢٠٠٢، نظرية العرض المسرحي، تر: نهاد حليلة، دار الثقافة والاعلام ،جامعة الشارقة للابداع الفني.
- مهدي، زيد طالب فالح، ٢٠٠٦، مقومات كتابة نص مسرحي تعليمي للمرحلة المتوسطة في ضوء منهج برشت ،كلية الفنون الجميلة -جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- هارف، حسين علي، ٢٠٠٨، المسرح التعليمي دراسة ونصوص، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- الهيتي، هادي نعمان ، ١٩٨٨، ثقافة الاطفال، عالم المعرفة، عدد١٢٢، المجلس الوطني للثقافة والفنون ،الكويت.
- Grant.Bennet..1982an.Inrestigation.intorant the effect of creative experiencein in drama.self concept and achievement of fifth and sixth Grade student.da1.NO43.o6a.
- Gregor.MC.1977.Tarte robinosn learning through drama .heineman education book .london.
- Oneil.C.lambert.A.Linnel. 1976.R.war wood J:Drama Guide Lineman .

ملحق (١) قائمة الخبراء

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	التخصص العلمي	مكان العمل	نوع الاستشارة المطلوبة
---	-------------------------	---------------	------------	------------------------

١	ا.د سامي مهدي العزاي	اختبارات ومقاييس	مركز ابحاث الطفولة والامومة-جامعة ديالى	فعالية الاختبار التحصيلي
٢	أ.د الدراجي	اختبارات ومقاييس	كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى	فعالية الاختبار التحصيلي
٣	أ.م.د ماجد نافع	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد	اجراءات البحث
٤	أ.م.د محمد سعدي	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد	اجراءات البحث
٥	أ.م.د علي هارف حسين	فنون مسرحية	كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد	فعالية المسرحية التعليمية
٦	م.د حسين اخلاص	علم تربوي نفس	كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى	مراجعة المادة العلمية
٨	م.د بشرى عناد	علم اجتماعي نفس	كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى	مراجعة المادة العلمية